

31- شرح نخبة الفكر لابن حجر رحمه الله | | الشيخ خالد

المشيح #نخبة_الفكر

خالد المشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الحافظ رحمه الله تعالى وغفر له
ولشيخنا والسامعين. ثم المخالفة ان كانت بتغيير السياق فمدرج - 00:00:00
او بدمج موقوف بمرفوع فمدرج المتن. او بتقديم او تأخير فالمقلوب. او بزيادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على نبينا يا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. تقدم لنا التعريف المدرج في اللغة والاصطلاح وذكرنا ان تعريفه ما غير
سياق اسناده - 00:00:20
او ادخل في متنه ما ليس منه. وان المدرج ينقسم الى قسمين. القسم الاول مدرج المتن وهذا هو الذي اهتم به العلماء رحمهم الله
تعالى. والقسم الثاني مدرج الاسناد. وذكرنا ان مدرج - 00:00:50
الاسناد ذكر له الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى صورا وذكرنا منها ان يروي جماعة الحديث باسناد مختلفة فيرويه عنهم راو فيجمع
تلك الاسناد على اسناد واحد ولا بين الاختلاف ان يروي جماعة الحديث باسناد مختلفة فيرويه عنهم راو فيجمع الكل - 00:01:10
على اسناد واحد من تلك الاسناد ولدينا الاختلاف. والصورة الثانية ان يسوق الاسناد فيعترض له عارض فيقول كلاما من قبل نفسه
فيظن ان ذلك من الاسناد. وظربنا لذلك مثلا في قصة شريك - 00:01:40
وثابت اه رحمهم الله تعالى. الصورة الثالثة ما السورة الثالثة ان يكون المتن عند الراوي. المتن يكون عند الراوي باسناد. الا طرفا منه
باسناد اخر فيرويه بالاسناد الاول كاملا يعني هذا المتن عند هذا - 00:02:00
باسناد بعضه باسناد وبعضه باسناد اخر فيرويه يروي المتن كله باسناد بالاسناد الاول. واضحة الصورة؟ يعني ان يكون المتن عند راو
الا طرفا منه باسناد اخر. يعني عنده المتن باسناد. وبعضه باسناد اخر. فيروي المتن كله بالاسناد الاول - 00:02:30
فهذا من الادراج مثاله ما رواه جماعة عن عاصم ابن كليب نراه جماعة عن عاصم ابن كليب عن ابيه عن وائل ابن حجر في صفة وفيه
ثم جئتهم بعد ذلك في برد شديد. نعم ثم جئتهم بعد ذلك في - 00:03:00
برد شديد. قوله ثم جئتهم بعد ذلك في برد شديد. هذه اللفظة او هذه جملة ادرجت في هذا الاسناد. هي في اسناد اخر من رواية
عاصم عن الجبار عن وائل هذه اللفظة ليست في هذا الاسناد يعني في اسناد عاصم ابن كليب عن ابيه عن وائل - 00:03:30
وانما هي في اسناد اخر وهو رواية عاصم عن عبد الجبار عنه طيب القسم الثاني مدرج المتن مدرج المتن وكما ذكرنا ان مدرج المتن
هذا اهتم به العلماء رحمهم الله تعالى - 00:04:00
ومدرج المتن عرفه الحافظ ابن حجر رحمه الله قال لك او بدمج موقوف بمرفوع فمدرج او بدمج موقوف بمرفوع فمدرج مت. يعني
الحديث مرفوع ويكون فيه شيء من ماذا؟ من الموقوف. يضع فيه الصحابي شيئا من كلامه. وهذا يعني على سبيل - 00:04:30
والا قد يكون بدمج مرفوع بموقوف ومقطوع. يعني قد يكون من كلام التابعي ليس بالضرورة يكون من كلام من؟ الصحابي. نعم ليس
بالضرورة ان يكون من كلام الصحابي. مدرج له ثلاث صور. الصورة الاولى ان يكون الادراج في اول الحديث. مثل - 00:05:00
حديث ابي هريرة نعم اسبقوا الوضوء ويل لاعقاب من النار فقله اسبغ الوضوء هذا من كلام ابي هريرة كما بينته رواية البخاري. ويل
للعقاب من النار. ويل لاعقاب من النار هذا في الصحيحين. قوله اسبغ الوضوء هذا مدرج - 00:05:30

من كلام ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. فهذا ادراج في اول الاسناد. طيب في وسط الاسناد المدرج في وسط الاسناد حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحنث - [00:05:50](#)

وفي غار حراء وهو التعبد. قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحنث في غار حراء وهو تعبد فقلوه وهو التعبد هذا مدرج من اي شيء من الزهري نعم من الزهري نعم والزهري تابعي ان - [00:06:10](#)

العدد في صحيح البخاري. مدرج في اخر الحديث حديث ابي هريرة للمملوك اجران. نعم للمملوك اجران. والذي نفسي بيده لولا الحج والجهاد وبر امي. لتمنيت ان اكون عبدا مملوكا. للمملوك اجران - [00:06:30](#)

نفسى بيده لولا الحج والجهاد وبر امي لتمنيت ان اكون عبدا مملوكا. قوله لولا الحج والجهاد وبر امي لتمنيت ان اكون عبدا مملوكا هذا قطعاً لا يكون من اي شيء من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:00](#)

كيف يتمنى الانسان ان يكون عبدا مملوكا ورفع الله عز وجل في مرتبة النبوة؟ نعم فهذا قطعاً لا يكون من النبي صلى الله عليه وسلم والمدرج نعم حكم الادراج هذا حرام يعني المدرج هذا حكمه - [00:07:20](#)

انه محرم ولا يجوز الا ما كان او الا ما تعلق بتفسير غريب لان حكمه انه محرم ولا يجوز الا ما كان بتفسير الغريب. بما يعرف الادراج نعم بما يعرف الادراج. نعم - [00:07:40](#)

المدرج يعرف بواحد من امور من امور ثلاثة الامر الاول الرواية الاخرى. نعم. كما في اسبغ الوضوء. هذا بينته رواية البخاري بين ان هذا مدرج من كلام ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. فنقول الرواية الاخرى تبين ذلك. ثانيا - [00:08:00](#)

العمراوي الحديث ايضا يبين ذلك. يعني يبين ان هذا مدرج. ثالثا ان يستحيل ان يكون هذا من النبي صلى الله عليه وسلم. كما جاء في حديث ابي هريرة لولا الحج والجهاد وبر امي لتمنيت ان اكون - [00:08:27](#)

عبد مملوك لولا الحج والجهاد وبر امي لتمنيت ان اكون عبدا مملوكا هذا يستحيل ان يكون من النبي صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله او بتقديم او تأخير فالمقلوب - [00:08:47](#)

مقلوب في اللغة مأخوذ من القلب. وهو تحويل الشيء عن وجهه. اما المقلوب في اللغة مأخوذ من القلب وهو تحويل الشيء عن وجهه. واما في الاستلام فهو ابدال لفظ باخر في سند - [00:09:07](#)

او متن بتقديم او تأخير. في الاصطلاح المقلوب ابدال لفظ باخر. يعني ابدال لفظ باخر في سند الحديث او متنه بتقديم او تأخير. مثال آ مقلوب السند وعلى هذا نعرف ان المقلوب له صور نعم المقلوب له صور الصورة الاولى مقلوب - [00:09:27](#)

سند وهو ما وقع الابدال في سنده. نعم الصورة الاولى مقلوب السند وهو ما وقع الابدال وفي سنده كان يقدم احد الرواة في اسم راو او ابيه. احد الرواة يقدم في اسم راوي او ابيه. مثلا - [00:09:59](#)

الراوي اسمه كعب ابن مرة يقول الراوي مرة ابن كعب يقول مرة ابن كعب فيرويه عن مرة ابن كعب وقد يبدل نافعا بسالم. نعم. عن نافع عن ابن عمر عن سالم عن ابن - [00:10:19](#)

عمر بقصد الاغراب او قد يفعله بعض الكذابين ونحو ذلك. المهم هذا مقلوب السند وما وقع الابدال في سنده كان يقدم احد الرواة في اسم ابيه آ باسم راو وابيه الى اخره وقد يبدل - [00:10:39](#)

آ سالما بناته كما تقدم. القسم الثاني مقلوب المتن هو ما وقع الابدال في متنه. ومثال ذلك حيث ابي هريرة. مثال ذلك سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا لا ظل الا ظله قال ورجل تصدق بصدقة حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله - [00:10:59](#)

هذا حصل فيه قلب. نعم حصل فيه قلب. حتى لا تعلم الصحيح ماذا؟ حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه نعم ومن ذلك نعم من ذلك يعني ايضا من صور من صور القلب - [00:11:29](#)

ان يكون الحديث فعليا في قلبه الراوي ويجعله قوليا. مثال ذلك حديث عبد الواحد بن زياد عبد الواحد بن زياد من اصحاب الاعمش اصحاب الاعمش تلازمة كلهم يروون الحديث من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وليس من قوله. وان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى ركعتي الفجر - [00:11:55](#)

اضطجع على جنبه الايمن. عبد الواحد بن زياد قلب الحديث. وجعله من قول النبي صلى الله عليه وسلم صلى احدكم ركعتي الفجر

فليضطجع جعله من قول النبي سلم قال فليضطجع على - [00:12:31](#)

به الايمن هذا من القلب. وكذلك ايضا من صور القلب ان من صور القلب ايضا ان يجعل اسناد هذا المتن بهذا المتن. والعكس بالعكس

كما فعل اهل بغداد مع بخاري رحمه الله تعالى على سبيل الامتحان حكم المقلوب حكم المقلوب - [00:12:51](#)

اذا كان عن خطأ فصاحبه معذور. اما اذا كان بقصد الاغراض نقول المقلوب هذا لا يخلو من ثلاث حالات. الحالة الاولى ان يكون عن

خطأ. فصاحبه معذور. لكن اذا اكثر منه فان هذا يقل بظبطه. القسم الثاني ان يقصد بذلك الاغراض - [00:13:21](#)

من يقصد بذلك الاغراض فنقول بان هذا لا يجوز. القسم الثالث ان يقصد من ذلك الامتحان كما فعل اهل بغداد آ مع البخاري رحمه

الله تعالى ان يقصد بذلك الامتحان - [00:13:51](#)

كما فعل اهل بغداد مع البخاري فهذا جائز. فتلخص لنا ان القلب انه ينقسم الى قسمين اما ان يكون في المتن واما ان يكون في السند

وآ ان الدواعي على فعله اما - [00:14:11](#)

آ الاغراب او يفعله بعض الكذابين او الامتحان ونحو ذلك. وانه لا يخلو حكمه من ثلاث حالات الحالة الاولى ان يكون خطأ فصاحبه

معذور لكنه اذا اكثر معه فان هذا يقله - [00:14:31](#)

الحالة الثانية ان يكون على سبيل الامتحان فهذا حكمه انه جائز والحالة الثالثة اه ان ان يكون المقصود من ذلك الاغراض فان هذا لا

يجوز. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك عليه - [00:14:51](#)

- [00:15:11](#)